

تصميم تعليمي وفقا لأبعاد التنمية البشرية واثره في الثقافة العلمية لطلبة المرحلة الاعدادية وتفكيرهم الحاذق

أ. د. احمد عبيد حسن⁽¹⁾ كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
م. م. بتول جيجان سلمان⁽²⁾ وزارة التربية / ثانوية كلية بغداد

مستخلص البحث:

هدف البحث الى استخدام تصميم تعليمي وفقا لأبعاد التنمية البشرية و اثره في الثقافة العلمية لطلبة المرحلة الاعدادية وتفكيرهم الحاذق ولتحقيق ذلك وضعت الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي المبني وفقا لأبعاد التنمية البشرية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الثقافة البيئية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي المبني وفقا لأبعاد التنمية البشرية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الحاذق. ولأجل التحقق من صحة هاتين الفرضيتين اعد الباحثان تصميميا تعليميا لتجربة استغرقت فصلا درسيا كاملا، تمثلت عينة البحث بطلاب الصف الرابع الاعدادى لثانوية كلية بغداد موزعين على شعبتين، (35) طالبا للمجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي المبني وفقا لأبعاد التنمية البشرية، و (35) طالبا للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وتمت مكافئة المجموعتين وفق متغيرات (الذكاء ، العمر، المعلومات السابقة، مقياس الثقافة العلمية ، التفكير الحاذق). اعد الباحثان اداتي البحث المتمثلتين بمقياس الثقافة العلمية والمكون من (30) فقرة والاداة الثانية المتمثلة بمقياس التفكير الحاذق المكون من (30) فقرة قام الباحثان بتدريس مجموعتي البحث بنفسيهما ، وبعد انتهاء التجربة حلت النتائج احصائيا بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وباستعمال الاختيار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين وقد اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في كل من مقياسي الثقافة العلمية والتفكير الحاذق وبذلك تم رفض الفرضيتين الصفريتين للبحث، وفي ضوء ذلك وضع الباحثان عددا من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

مشكلة الدراسة واهميتها :

مشكلة البحث :Problem of Research

يعد نجاح التعليم وتطوره من المهام الرئيسة للمدرس الناجح والذي يتميز بامتلاكه ثقافة علمية واسعة لكي يسهل عليه التعامل مع المستويات التعليمية المتباينة لطلبته وان عملية ارساء قواعد التنمية البشرية بمفهومها الحديث الذي يستهدف العنصر البشري وتمنحه التطور والرقى المستدام، لذا على المعلم ان يكون ملما بمفهوم التنمية البشرية من حيث ابعادها وكيفية توظيفها في منهج علم الاحياء للصف الرابع العلمي وذلك من خلال تدريب الطالب وفق تصميم تعليمي يرفع من ثقافته

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

العلمية وكذلك تدريبيه على انواع التفكير ومستوياته بشكل عام والتفكير الحاذق بشكل خاص لكي يكون الطالب مبدعا ومبتكرا وقادرا على حل المشكلات من خلال التفكير وقد قام الباحثان بتوجيه استبانة استطلاعية ل (20) طالبا من طلاب ثانوية كلية بغداد وكانت النتيجة كالآتي:

- (90%) من الطلاب ليس لديهم اطلاع على مفهوم التنمية البشرية
- (100 %) من الطلاب لا يملكون اي معلومات عن ابعاد التنمية البشرية
- (87%) من الطلاب ليس لديهم فهم واضح للثقافة العلمية
- (100%) من الطلاب لم يسمعوا بالتفكير الحاذق

وبناء على ما سبق لاحظ الباحثان ان هناك قصور في تدريس الطلبة من حيث الطرائق والأساليب المتبعة حاليا والتي تهتم بالحفظ والتلقين والتسميع ولا تركز على معالجة المعلومات والتعامل معها وتفسيرها والاهتمام بالطرائق الحديثة في التعليم وتدريب الطلبة على التنمية البشرية وابعادها لإكسابهم الثقافة العلمية وانواع التفكير المنبثقة منها وخاصة التفكير الحاذق ، وبهذا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما اثر استخدام تصميم تعليمي وفقا لأبعاد التنمية البشرية في الثقافة العلمية لطلبة المرحلة الاعدادية وتفكيرهم الحاذق ؟

اهمية البحث: The importance of Research

ان التربية لم تعد مجرد خدمة تقدم لمن يحتاجها بل اصبحت استثمارا بشريا له دور كبير في تكوين المجتمعات الانسانية وبنائها (عطية، 237 : 2010) وبما ان الانسان هو الموضوع الرئيس للتنمية فهو الهدف والوسيلة وهو المشارك النشط في التنمية والمستفيد منها. وان افراد المجتمع مسؤولين فردياً وجماعياً عن عملية التنمية اخذوا بالاعتبار ضرورة الاحترام التام لحقوق الانسان والحريات الاساسية الخاصة بهم وواجباتهم تجاه المجتمع (يوسف ، 63 : 2001) فالتنمية البشرية عملية تهدف الى زيادة الخيارات المتاحة امام الناس، ومن حيث المبدأ، فإن هذه الخيارات بلا حدود وتتغير بمرور الوقت، اما من حيث التطبيق، فقد تبين انه على جميع مستويات التنمية، تتركز الخيارات الاساسية في ثلاثة : هي ان يحيا الناس حياة طويلة خالية من العلل، وان يكتسبوا المعرفة، وان يحصلوا على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة (برنامج الامم المتحدة الانمائي، 1990) ان الفكر الذي ينبع من مفهوم التنمية البشرية لكي يكون عالمياً يجب ان يكون انسانياً، ولكي يكون انسانياً يجب ان يفي بحاجات الناس وان يحقق اهدافهم في الحياة). (شلاش، 58 : 2001) اصبحت التنمية البشرية عملية موجهة لخدمة الإنسان عقليا، وجسديا، ووجدانيا، من خلال ربطه بالمواطنة الصالحة، وإرساء دولة الحق والقانون، كما تروم تحقيق توازنه البيئي والبيولوجي والنفسي عن طريق تحسين معطيات حياته المادية والاقتصادية والاجتماعية وتحسين مستوى معيشته من خلال الاهتمام بضمان صحته ورفع دخله الفردي، وتوفير منظومة تربوية متقدمة تؤهله للانفتاح والمساهمة في بناء المجتمع وتطويره (حمداني، 170 : 2007) لذلك لا نبالغ إذا تبيننا مقولة " إنسية " التنمية البشرية لكونها تتجه في المقام الأول نحو الإنسان وتنميته جسديا ونفسيا وعمليا ، وزيادة خبراته وتأهيله تأهيلا مناسباً، مع إشباع حاجاته الصحية والتعليمية وصيانة حقوقه المدنية (طبارة، 5 : 1987) وبما ان التفكير يعد من

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ارفع مستويات التنظيم المعرفي ولأنه يقوم على الادراك واستعماله يتطلب من الفرد نشاطا عقليا يكون اكثر تعقيدا وصعوبة من النشاط الذي تتطلبه المستويات الاخرى (الزيود واخرون ، 117 : 1999) لذا فالتفكير الحاذق يتطلب بناؤه وتأسيسه لدى الطلبة التخطيط لعملية تربوية وتعليمية تسهم في اطلاقه وتنميته وتطويره الى اقصى طاقاته عندهم (الفتلاوي، 565: 2005) وكون المفكرون الحاذقون يخططون قبل الغوص في التفاصيل المعقدة للحل وهم يكتشفون عددا من التمثيلات للمشكلة قبل وصولهم الى حل معين او يتعاملون مع خطة الحل كفرضية ويفحصون مسار خطواتها نحو الحل بين الحين والآخر تجنباً للناتج غير المتوقع ويبدلون نشاطا استكشافيا للتوصل الى فهم كامل للمشكلة ويبحثون عن الارتباط بين المشكلة المطروقة والمعلومات المتوافرة عنها فمن الطبيعي انهم يمتلكون قدرات وذكايات تميزهم عن المفكرون المبتدئون (علوان، 1 : 2006) اما الثقافة العلمية فتشمل حسب المعايير الوطنية للتربية العلمية أكثر من المعلومات والقيم والمهارات المرتبطة بفرع محدد كالكيمياء أو الاحياء أو غيرها، فهي تشمل المفاهيم المرتبطة بفروع العلم المختلفة. وتطوير الطلبة وفهمهم وقدراتهم المتعمقة بالاستقصاء العملي والتصميم التقني، ويركز على أبعاد من مجرد استخدام عمليات العلم لتتعداها إلى التأكيد على النمو المعرفي للطلبة بالاعتماد على الاستدلال العلمي والتفكير الناقد . ومعيار العلوم والتكنولوجيا، فيرسي صلات نافعة بين العالم الطبيعي والعالم المصنع ويوفر إمكانيات أساسية لصنع القرار . كما تعتمد معيار العموم في الأبعاد الشخصية والاجتماعية فيربط الطلبة مع عالمهم الاجتماعي والشخصي، أما معيار تاريخ وطبيعة العلم فيستخدم تاريخ العلم في برامج العلوم المدرسية لتوضيح المظاهر المختلفة للعلوم في المجتمع والنواحي الانسانية لها ويشمل فهم طبيعة العلم، وكيفية حدوث التطورات العلمية. ومعيار المفاهيم والعمليات الموحدة : لتزويد الطلبة بأفكار قوية تساعد في فهم العالم الطبيعي (تروبرج واخرون ، 15 : 2004) لذا تتلخص اهمية البحث بالنقاط الآتية :

• اهمية التصميم التعليمية التعلمية في عملية التخطيط للتدريس من اجل الحصول على نواتج مرغوبة .

• اهمية اكتساب الطلبة مفاهيم التنمية البشرية وابعادها.

• اهمية قياس مدى اسهام هذه المفاهيم في اكتساب الطلبة للثقافة العلمية.

• اثر التدريس وفق هذا التصميم في اكتساب انواع التفكير المترتبة ومنها التفكير الحاذق.

هدف البحث : Aim of research

يهدف هذا البحث الى:

• معرفة اثر التصميم التعليمي في الثقافة العلمية لطلبة المرحلة الاعدادية.

• معرفة اثر تصميم التعليمي في التفكير الحاذق لطلبة المرحلة الاعدادية.

فرضيات البحث The research hypotheses:

للتحقق من هدفا البحث قام الباحثان بوضع الفرضيتان الصفريتان التاليتان:

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي المبني وفقا لأبعاد التنمية البشرية

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الثقافة البيئية.

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى [دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق التصميم التعليمي المبني وفقا لأبعاد التنمية البشرية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الحاذق.

حدود البحث: Research Limitation:

تقتصر هذه الدراسة على:

- طلاب الصف الرابع العلمي في مدرسة ثانوية كلية بغداد التابعة لمكتب وزير التربية وهي احدى مدارس المتميزين.
- الفصل الاول والثاني من كتاب الاحياء للصف الرابع العلمي لمدرسة كلية بغداد للعام الدراسي (2019- 2020).
- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي. (2019- 2020)

مصطلحات البحث: Research Terminology:

الاثر: عرفه كل من:

- (صبري، 2002) بانه: "القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة ويستعمل هذا المصطلح في مجال ونماذج المعالجات التعليمية التعليمية وطرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس(صبري، 410: 2002)
- (شحاتة وزينب، 2003) بانه: "محصل تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث للمتعلم نتيجة عملية التعلم(شحاتة وزينب، 22: 2003)
- التصميم التعليمي: عرفه كل من:
- (الصالح، 2002) بانه" اجراء منظم لتطوير مواد وبرامج تعليمية يتضمن خطوات التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم) (الصالح، 6: 2002)
- (سرايا، 2007) بانه" تصور عقلي مجرد لوصف الاجراءات والعمليات الخاصة بتصميم التعلم وتطوره والعلاقات المتفاعلة المتبادلة بينها وتمثلها اما كما هي او كما ينبغي ان تكون وذلك بصورة بسيطة كشكل او رسم خطي مصحوب بوصف لفظي مزودا باطار عمل توجيهي لهذه العمليات والعلاقات وفهمها وتنظيمها وتفسيرها وتعديلها و اكتشاف علاقات ومعلومات جديدة فيها والتنبيه بنتائجها(سرايا، 65: 2007)
- التنمية البشرية: عرفها كل من:
- (البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، 1990) بأنها:

• عملية توسيع نطاق الخيارات المتوفرة امام المرء، واهم هذه الخيارات المتشعبة هي أن يحيا الناس حياة طويلة وخالية من العلل وأن يتعلموا، وأن يكون بوسعهم الحصول على الموارد التي تكفل لهم مستوى معيشة كريمة، و ان من بين الخيارات الأخرى: الحرية السياسية، وحقوق الإنسان

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

واحترام الإنسان لذاته، وإن التنمية هي التي تجعل هذه الخيارات في متناول الناس أو أن تخلق بيئة تمكن الناس افراد أو جماعات(البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، 20: 1990).

• (امارتياسن،2010) أنها عملية توسيع في الحريات الحقيقية التي يتمتع بها الناس وأن التركيز على الحريات البشرية هو زيادة في نطاق البدائل الفعالة المعروضة والمطروحة صراحة على الناس لاكتساب القدرة التعليمية والصحية والفكرية والاقتصادية والاستقلالية في الرأي والمشاركة الايجابية الواعية للرجل والمرأة , مما يوفر شروط المواطنة في إطار دينامي متطور نابع من تفاعل الفكر والعمل(امارتياسن،9: 2010)

التعريف الاجرائي: امتلاك المجموعة التجريبية معلومات حول عملية توسيع نطاق الخيارات المتوفرة امام المرء، واهم هذه الخيارات المتشعبة هي أن يحيا الناس حياة طويلة وخالية من العلل وأن يتعلموا، وأن يكون بوسعهم الحصول على الموارد التي تكفل لهم مستوى معيشة كريمة ، و ان من بين الخيارات الأخرى : الحرية السياسية ، وحقوق الإنسان واحترام الإنسان لذاته ، وإن التنمية هي التي تجعل هذه الخيارات في متناول الناس أو أن تخلق بيئة تمكن الناس افراد أو جماعات من خلال توظيف ابعاد التنمية البشرية في المادة التي ستدرس لهم خلال كورس دراسي كامل.

الثقافة العلمية : عرفها كل من:

• (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،" 1990)هي تزويد الأفراد بمعلومات وظيفية مرتبطة بالعلم وتطبيقاته، وتفكير علمي في حل قضايا العلم ومشكلاته، وتفكير ابتكار ينحو تقبل الجديد والمستجدات في مجال الاكتشافات، والاختراعات العلمية، والمهارات اليدوية، والعقلية، والاجتماعية، ومهارات الاتصال في مجال العلم وتطبيقاته (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 41: 1990)

• (القدسي،" 2011) هي ميول، واهتمامات علمية، وتقدير جهود الدولة في المجالات العلمية وثقافة العلمية وجهود العلم والعلماء، واتباع السلوك البيئي السليم، وذلك كله في إطار قيمى متماشيا مع الإطار القيمي للمجتمع (القدسي، 6: 2011)

التعريف الاجرائي : معرفة مدى اكتساب افراد المجموعة التجريبية لمعلومات وظيفية مرتبطة بالعلم وتطبيقاته، وتفكير علمي في حل قضايا العلم ومشكلاته، وتفكير ابتكار ي نحو تقبل الجديد والمستجدات في مجال الاكتشافات، والاختراعات العلمية، والمهارات اليدوية، والعقلية، والاجتماعية، ومهارات الاتصال في مجال العلم وتطبيقاته وذلك عن طريق مقياس اعده الباحثان .
التفكير الحاذق: عرفه كل من:

• (زيتون، 2003)بانه " ذلك النمط من التفكير الذي تمثله كل من عمليات التفكير المقارنة، التخيل والاستدلال وعمليات تفكير عليا كحل المشكلات، اتخاذ القرار، وما وراء المعرفة
• (زيتون،86:2003).

• (Arthur & Bena , 2009) بانه" نوع من السلوك الذكي الذي يؤدي الى تصرفات منتجة لمواجهة معضلة ويشير الى توظيف هذا السلوك الذكي عند عدم معرفة الفرد للإجابة او الحل الانسب
. (Arthur & Bena , 2009 : 27) "

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

التعريف الاجرائي : امتلاك افراد مجموعة من السلوكيات الذكية كالتخيل والاستدلال وعمليات تفكير عليا كحل المشكلات ، اتخاذ القرار، وما وراء المعرفة وتطبيقها لمواجهة موقف تعليمي او مشكلة توظيف هذا السلوك الذكي عند عدم معرفة الفرد للإجابة او الحل الانسب من خلال اجابة الطلاب على مقياس اعده الباحثان.

الخلفية النظرية:

اولا : التصميم التعليمي:

• مفهوم التصميم التعليمي : وهو يعني هندسة للشيء بطريقة ما على وفق محاكاة معينة او عملية منظمة تقود الى ترجمة مبادئ التعليم والتعلم الى خطط للمواد الدراسية التعليمية والنشاطات ومصادر المعلومات والتقويم وهناك شبه الى حد ما بعمل المهندس فكلاهما يخططان فالمهندس يستعين بقوانين الفيزياء بينما المصمم التعليمي يستعين بمبادئ التعلم(الصالح،3: 2002)

• اهمية التصميم التعليمي : يمتاز التصميم التعليمي بأهمية كبيرة فيجعل المنظومة التعليمية اكثر ضبطا وبالتالي العمل المستمر على تطويرها حيث يقدم التصميم التعليمي نماذج في غاية الفائدة والاهمية لتطوير اداء المعلم والطالب من خلال اتباع طرق واستراتيجيات فعالة تسهم في تحقيق الاهداف التعليمية(ابا الخيل،. 32: 2004)

• خطوات التصميم التعليمي : ابرز خطوات او عناصر التصميم التعليمي هي ما يلي:

- تحديد الاحتياجات التعليمية
- تحديد الاهداف المطلوبة في التصميم التعليمي
- وضع محتوى للتصميم التعليمي
- اختيار الاساليب والتقنيات السمعية والبصرية والحاسبة
- تهيئة الوسائل التعليمية
- استقطاب مدربين اكفاء
- استقطاب المشاركين
- اعداد موازنة مناسبة للتصميم
- اعداد الجدول الزمني للتصميم التعليمي(الدرة ، 33 : 1980)

د-مراحل التصميم التعليمي :تختلف مراحل التصميم التعليمي باختلاف النماذج المتعددة وابرز مراحل التصميم (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم (الحيلة،80: 2008)

ثانيا : التنمية البشرية:

نشأة التنمية البشرية :

أطلق مفهوم التنمية البشرية في بداية تسعينيات القرن الماضي من قبل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP وقد اجمع معظم علماء الإنسانيات والمفكرون على أنها تباشير للخروج من الأزمات المعاصرة والتمهيد لمسيرة معرفية حضارية تتسم بتغيرات المفاهيم وقصر المسافة بين العلم والتطبيق ومواقف جديدة من البيئة والتنمية تتسق فيها تلك العلوم بتطورها مع ازدياد معرفتنا بالحياة والطبيعة والبيئة والاهتمام في التنظير باللايقين واستعمال النماذج المنطقية الكمية في الأقطار والأقاليم،

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

وليصبح المورد البشري والإبداع والعقل والتنظيم المجتمعي هي المحددات الحقيقية للتنمية والإنتاج بدلا من طغيان التركيز على النمو الاقتصادي الذي حال دون توزيع ثمار هذا النمو توزيعا عادلا على الفئات الاجتماعية المختلفة (الببلاوي، 3: 1995) فمنذ عقد السبعينيات ظهر اتجاه مغاير مفهومه إن صلب عملية التنمية هو التوجه إلى إشباع الحاجات الأساسية والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية يتطلب تطورات في الأطر المؤسسية والسياسية والاجتماعية والعمل على إقامة (مجتمع جديد) يكون محوره الاهتمام بالبشر (الامام، 394: 1995) ثم جاء في تقرير التنمية البشرية لعام 1994 بدمج فكرة التنمية المستدامة بالتنمية البشرية لأن جوهر كلاهما هو الإنسان وما من تعارض بينهما فكلاهما قائم على الطابع العالمي لمطالب الحياة ليكون مفهوم التنمية البشرية المستدامة هو توسيع وحماية الخيارات الإنسانية للأجيال الحاضرة والمستقبلية (غنيم، وماجدة، 22: 2007) إن مفهوم الاستدامة لا يقتصر على البعد البيئي وحده بل يجعل التنمية عملية قابلة للاستمرار من وجهة نظر اقتصادية واجتماعية وبيئية، فالتوزيع العادل والمنصف للموارد العامة والخاصة من شأنه أن يعزز فرص النمو الاقتصادي ضمن مفهوم التنمية البشرية المستدامة والتي تركز على القدرات البشرية في زيادة النمو والإنتاجية بالتزام مع تحقيق السياسات المرغوبة للتنمية البشرية عن طريق الاستثمار في التعليم والصحة وتطوير مهارات الناس وبلوغ توزيع أكثر عدالة للدخل وخلق فرص عمل أفضل وبشكل مستمر واعتماد سياسة مناسبة للإفناق الاجتماعي عن طريق عمل الدولة على تامين الخدمات الاجتماعية الأساسية وشبكات الضمان الاجتماعي وتمكين الناس وتقوية قدراتهم (رباح، 81 80: 2010)

ثالثا: الثقافة العلمية :

دعت المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) إلى أن تكون الثقافة العلمية والتقني متطلب لتقليل الفجوة بين المجتمعات، ومنع حدوث إرباك في ظل التغير السريع والمذهل الذي يحدث في العالم المعاصر. وفي ضوء ذلك لم تعد القراءة والكتابة والحساب هي أساسيات محو الأمية للمواطن فحسب بل أصبحت الثقافة العلمية التقانية جزء لا يتجزأ من هذه الأساسيات. والثقافة العلمية هو معرفة المفاهيم والعمليات العلمية اللازمة لاتخاذ القرار على المستوى الشخصي، وفهمها، والمشاركة في الشؤون المدنية والثقافية والإنتاجية والاقتصادية، واتخاذ المواقف تجاه الشؤون العلمية والتقانية. كما أن الثقافة العلمية هي القدرة على استخدام الكتابة والقراءة وتطبيق مهارات الاستماع والتواصل بوضوح بغية الانخراط في مهارات التفكير، والتحليل الناقد وتقويم المعلومات المتوفرة، باستخدام أسلوب الاستقصاء العلمي (Mackee, j. and Qgle, D, 2005:20).

ولا تقتصر الثقافة العلمية على فهم الفروع المعرفية فهما منفصلا، بل يتضمن إيجاد الروابط ما بين العلم والرياضيات والتقانة، وكذلك بين هذه المجالات والعلوم الإنسانية والآداب والموضوعات المهنية ويعمل تحقيق التنور العلمي على تطوير التفكير العقلاني، ويساعد الفرد ويمكنه من فهم القضايا اليومية، ولن يتحقق ذلك في غياب استراتيجية عامة وتخطيط علمي مدروس يهيئ للعامة فهم المشكلات الاجتماعية

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

والاقتصادية المرتبطة بقضايا العلم والثقافة ومواكبة المستجدات والمتغيرات،
والتفاعل بإيجابية مع الحركة العلمية والتقانية العالمية
(Gibbons, B, A, 2003: 371-372).

رابعا : التفكير الحاذق:

مفهوم التفكير الحاذق : تتمثل حياة الفرد بسلسلة من الاحداث والمواقف التي تتطلب التفكير مما دعا البعض الى القول باننا لا نستطيع التوقف عن التفكير واننا نفكر حتى لو كنا لا نستطيع ذلك (الريماوي واخرون، 317 :2004) وهناك نوعان من التفكير الاول هو التفكير اليومي المعتاد الذي يكتسبه الانسان بصورة طبيعية مثل القدرة على المشي وهناك التفكير الحاذق الذي يتطلب تعليما منظما هادفا واحيانا مستمرا حتى يمكن ان يبلغ اقصى مدى له كتسلق الجبال والاشخاص الناجحين في التفكير في موضوع ما هم اكثر الاشخاص دراية ومعرفة به لذا فالمعرفة وحدها لا تكفي لأنها لا بد ان تقترن بمعرفة عمليات التفكير والحصول على كفاية منها حتى يكون التفكير في الموضوع صادقا ومنتجا (جروان، 25 :2007) وحيث ان التفكير الحاذق هو الفهم المرتبط باستعمال وتقديم المعرفة وايصالها الى الاخرين طالما تفهم ان المعرفة تحتوي على عدد لا يحصى من الروابط بين اجزاء معلوماتية صغيرة عندها ستكون قادرا على تحديد شكل المعرفة التي تريد استعمالها لنفسك وان العلاقات والروابط بين الافكار والاحداث والاعمال الاخرى (Allen , 2004 :2) حيث ان الحذاقة والمهارة يتم تعلمها في وقت مبكر جدا في حياة الفرد اذ تساعد في ادارة الانشطة اليومية والانشطة المعقدة والتي تحتاج الى مجموعة من العمليات المعرفية بدا من عملية الانتباه والمعرفة والتكرار والممارسة والحذاقة والمهارة هي نمط غير واعى في اغلب الاحيان في السلوك المكتسب من خلال عملية التكرار وبالتالي فأنها تؤسس في العقل وتظهر في الاداء والسلوك الذكي للفرد وتقوده الى افعال انتاجية (Costa &Calic, 2005: 68). اما خطوات التفكير الحاذق فيمكن تلخيصها على النحو الانى:

- العزم والتصميم / المثابرة، الحد من التوتر والاثارة، الاصغاء للاخرين، التعاون في التفكير، التفكير بمرونة ، التفكير بالتفكير، تحري الدقة والصواب ،ايجاد الدعابة ، التساؤل وطرح المشكلات ، الخبرة السابقة، روح المغامرة ،استخدام جميع الحواس، الاصاله والاستبصار، حب الاستطلاع (نوفل والريماري، 86 :2008)، (الصفار، 66: 2011)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة لكونه يناسب البحث الحالي ويحقق اهدافه إذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات إحداهما تجريبية تدرس وفق تصميم تعليمي وفقا لأبعاد التنمية البشرية، والاخرى ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، كما يتضمن اختبارا قليلاً وبعدياً للمتغيرات التابعة) مقياس الثقافة العلمية ومقياس التفكير الحاذق (كما في المخطط :

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

اختبار قبلي	متغير مستقل	اختبار بعدي	مجاميع البحث
مقياس الثقافة العلمية ومقياس التفكير الحاذق	تصميم تعليمي تعلمي وفقا لأبعاد التنمية البشرية	مقياس الثقافة العلمية ومقياس التفكير الحاذق	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

2- تحديد مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي اعداديات وثانويات مديرية التربية / الرصافة الاولى وكلية بغداد

3- اختيار عينة الدراسة : Selection of study sample

اختر الباحثان عينة ممثلة لمجتمع البحث قصديا من بين الشعب الست لثانوية كلية بغداد تم اختيار شعبتين من شعب الثانوية الموزعة بالتعيين العشوائي وهي شعبة (G) وشعبة (F)

جدول (1) عينة الدراسة

عدد الطلاب	المجموعة
35	التجريبية
35	الضابطة
70	2

4- التكافؤ لمجموعات البحث:-

اعتمد الباحثان على درجات التحصيل الطلبة التي تم اخذها من سجلات المدرسة وكذلك اختبار الذكاء والمعلومات الاحيائية السابقة ومقياس الثقافة العلمية ومقياس التفكير الحاذق الذي طبقتها على الطلاب قبل البدء بتدريس المادة

جدول (2) خلاصة احصائية لاختبارات تكافؤ مجموعتي الدراسة

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
العمر	التجريبية	35	195.641	4.31	18.57	56	1.33	2	غير دالة
	الضابطة	35	194.14	4.08	16.64	56	1.33	2	غير دالة
الذكاء	التجريبية	35	43.46	6.94	48.16	56	0.53	2	غير دالة
	الضابطة	35	42.5	6.66	44.35	56	0.53	2	غير دالة
المعلوما	التجريبية	35	67	8.92	79.56	56	0.57	2	غير دالة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ت السابقة	الضابطة	35	65.64	8.85	78.32				
مقياس الثقافة العلمية	التجريبية	35	46.14	13.35	178.2	2	0.38	2	غير دالة
	الضابطة	35	44.75	13.76	189.3	3			
مقياس التفكير الحادق	التجريبية	35	35.04	7.92	62.72	56	1.08	2	غير دالة
	الضابطة	35	34.36	7.83	61.3				

5- ضبط المتغيرات الدخيلة: قام الباحثان بضبط بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر على المتغير التابع.

6- مستلزمات البحث The Research Requirements:

من متطلبات البحث الحالي إجراء الآتي :

- تحديد المادة العلمية : قبل بداية تطبيق التجربة حددت المادة العلمية من قبل الباحثان والتي ستقوم بتدريسها لطالبات مجموعات هذا البحث وهم مجموعتين تجريبيتين واخرى ضابطة في أثناء التجربة ، وهي الموضوعات التي تتضمنها الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاحياء لمدارس كلية بغداد (High school biology distributed in the British by John Murray والمقرر ان يتم تدريسه في للصف الرابع العلمي وللعام الدراسي 2019م 2020 م / .

7- بناء اداتا البحث:

- بناء مقياس الثقافة العلمية:

بعد الاطلاع على الادبيات وعلى العديد من الدراسات السابقة والبحوث الني تناولت الثقافة العلمية واعداد استبانة مفتوحة اخذت عن طريقها اراء الطلاب فقام الباحثان بإعداد [30] فقرة من نوع اختيار من متعدد وتم وضع تعليمات خاصة بالإجابة عنه وابلغت الطالبات انه ليس اختباراً دراسياً وانما هو مقياس للثقافة العلمية كي تكون اجاباتهم صادقة ودقيقة , ولإعداد المقياس اجريت الخطوات الآتية- :

- تحديد الهدف من المقياس:

صمم الباحثان مقياساً يهدف الى قياس الثقافة العلمية لدى طلاب الصف الرابع العلمي طلاب تجربة البحث.

2- إعداد فقرات المقياس:

أعدت فقرات تقيس الثقافة العلمية لدى طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بلغت فقرات المقياس [30] فقرة، وب عشرة اسئلة , ولكل فقرة ثلاثة بدائل.

3- العينة الاستطلاعية لمقياس الثقافة العلمية:

تم تطبيق المقياس على عينة من طالبات الصف الرابع العلمي واختار الباحثان ثانوية المتميزات للبنات كعينة استطلاعية وبلغ عددهم (50) طالبة لمعرفة الوقت المستغرق في

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الاجابة عن فقرات الاختبار ,وكذلك لمعرفة مدى وضوح الفقرات ,وقد اتضح من خلال التجربة ان فقرات الاختبار وكيفية الاجابة عنها كانت واضحة للطالبات وقد تم تطبيق المقياس يوم الخميس الموافق 4/10/2019 بعدها تم حساب الوقت المستغرق للإجابة اذ بلغ متوسط الاجابة (32,50) دقيقة.

الصدق الظاهري وصدق المحتوى:

لقد تم عرض المقياس على مجموعة محكمين وخبراء في طرائق تدريس علم الاحياء والتربية وعلم النفس ,ولغرض الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس ومدى وضوحها من اجل تحسين المقياس فلذلك اصبح الاختبار صادقا اذ كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين اكثر من [80%]

• تعليمات تصحيح المقياس:

أعدت تعليمات تصحيح المقياس ووضعت ثلاث فقرات لكل سؤال ولكل فقرة ثلاث خيارات ووضعت كيفية توزيع الدرجات على فقرات المقياس كالآتي :دائما 3 درجات , احيانا 2 درجة , نادراً 1 درجة.

• معامل تمييز فقرات المقياس:

ان الغرض من معرفة معامل تمييز فقرات مقياس الثقافة العلمية ومن خلال حساب عدد الاجابات الصحيحة لكلا المجموعتين العليا والدنيا ,وبعد استخدام التحليل الاحصائي للفقرات وجدت ان قيمة معامل تمييز الفقرات تتراوح بين (2,976-8,230) وهي درجة جيدة ومقبولة.

ثبات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لغرض معرفة ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ وبعد تطبيق المقياس على عينة تكونت من (50) طالبة تم تصحيح الاجابات كانت درجة الثبات للمقياس (0.81) .

• بناء مقياس التفكير الحاذق:

بعد الاطلاع على الادبيات وعلى العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت التفكير الحاذق واعداد استبانة مفتوحة اخذت عن طريقها اراء الطلاب فقام الباحثان بإعداد [30] فقرة من نوع اختيار من متعدد وتم وضع تعليمات خاصة بالإجابة عنه وابلغت الطالبات انه ليس اختباراً دراسياً وانما هو مقياس للثقافة العلمية كي تكون اجاباتهم صادقة ودقيقة، ولإعداد المقياس اجريت الخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من المقياس:

صمم الباحثان مقياساً لقياس التفكير الحاذق لدى طلاب الصف الرابع العلمي طلاب تجربة البحث.

2- إعداد فقرات المقياس.

أعدت فقرات تقيس التفكير الحاذق لدى طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بلغت فقرات المقياس [30] فقرة، وب عشرة اسئلة , ولكل فقرة ثلاثة بدائل.

3- العينة الاستطلاعية لمقياس التفكير الحاذق:

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

تم تطبيق المقياس على عينة من طالبات الصف الرابع العلمي واختار الباحثان ثانوية المتميزات للبنات كعينة استطلاعية وبلغ عددهم (50) طالبة لمعرفة الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار , وكذلك لمعرفة مدى وضوح الفقرات , وقد اتضح من خلال التجربة ان فقرات الاختبار وكيفية الاجابة عنها كانت واضحة للطالبات وقد تم تطبيق المقياس يوم الخميس الموافق 4/10/2019 بعدها تم حساب الوقت المستغرق للاجابة اذ بلغ متوسط الاجابة (32,50) دقيقة.

الصدق الظاهري وصدق المحتوى:

لقد تم عرض المقياس على مجموعة محكمين وخبراء في طرائق تدريس علم الاحياء والتربية وعلم النفس , ولغرض الآخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس ومدى وضوحها من اجل تحسين المقياس فلذلك اصبح الاختبار صادقا اذ كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين اكثر من [80%]

• تعليمات تصحيح المقياس:

أعدت تعليمات تصحيح المقياس ووضعت ثلاث فقرات لكل سؤال ولكل فقرة ثلاث خيارات ووضعت كيفية توزيع الدرجات على فقرات المقياس كالآتي: دائما 3 درجات , احيانا 2 درجة , نادراً 1 درجة.

• معامل تمييز فقرات المقياس:

ان الغرض من معرفة معامل تمييز فقرات مقياس الثقافة العلمية ومن خلال حساب عدد الاجابات الصحيحة لكلا المجموعتين العليا والدنيا , وبعد استخدام التحليل الاحصائي للفقرات وجدت ان قيمة معامل تمييز الفقرات تتراوح بين [2,976-8,230] وهي درجة جيدة ومقبولة.

ثبات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لغرض معرفة ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ وبعد تطبيق المقياس على عينة تكونت من (50) طالبة تم تصحيح الاجابات كانت درجة الثبات للمقياس (0.81)

اجراءات تطبيق التجربة:

باشر الباحثان باجراءات تطبيق التجربة في بداية النصف الاول من العام الدراسي-2019 (2020) يوم الاحد الموافق 10 / 13 / وانتهى التطبيق يوم الثلاثاء الموافق 7/1/2020 كأخر اجراء من اجراءات التجربة.

• الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات الخاصة بالبحث وبناء ادواته واستخراج نتائجه.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين غير متساويتين لغرض اجراء التكافؤ لمجموعي البحث في (العمر الزمني ،درجات نهاية الكورس، المعلومات الاحيائية السابقة، الذكاء، مقياس التفكير الابتكاري وفي النتائج النهائية لمقياسي الثقافة العلمية والتفكير الحاذق).
- معادلة بيرسون: للحصول على الثبات الناتج من التجزئة النصفية لنتائج العينات الاستطلاعية للمقياسين.
- معادلة سبيرمان: للحصول على ثبات المقياسين .
- معادلة الفار كرونباخ :لايجاد ثبات المقياسين .
- معادلة مربع ايتا: لايجاد حجم الاثر.
- معادلة حجم الاثر :لمعرفة مقدار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

عرض النتائج:

أ-الثقافة العلمية:

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في مقياس الثقافة العلمية

الدالة الاحصائية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	جدولية	محسوبة						
دالة	2	4.15	65	18.4	4.30	35.91	35	التجريبية
				9	13.83	3.72	31.81	35

نستنتج من الجدول اعلاه على وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس الثقافة العلمية.

- لبيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع تستعمل معادلة مربع ايتا (في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع ، والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (5) حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع(الثقافة العلمية)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
تصميم تعليمي وفق ابعاد التنمية البشرية	الثقافة العلمية	1.02	كبير

• الوعي البيئي:

جدول رقم (6) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في مقياس التفكير الحاذق

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الاحصائية	
التجريبية	34	24.13	2.48	المحسوبة	الدلالة
				7.26	الجدولية
الضابطة	33	18.29	3.66	2	دالة

توضح هذه البيانات وجود فرق دال احصائيا بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية وذلك لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ولبيان حجم الاثر للمتغير المستقل استخدم الباحثان معادلة حجم الاثر (d) كما في الجدول رقم 4

جدول رقم (7) مقدار حجم الاثر

المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
تصميم تعليمي وفق ابعاد التنمية البشرية	التفكير الحاذق	1.83	كبير

تفسير النتائج:

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير الثقافة العلمية والتفكير الحاذق ويفسر الباحثان ذلك بأن:

• التدريس حسب تصميم تعليمي وفقا لأبعاد التنمية البشرية يكون فعال جدا مقارنة بالطرق التقليدية في التدريس باعتباره من الطرائق الحديثة ولم يألفها الطلبة من قبل وهي تفسح المجال امام المدرسين والمدرسات بتفصيل المادة العلمية وربطها بالبيئة وان استعمال هذه الطريقة يستوجب اجراءات ومهارات معرفية وعقلية متعددة ، وهذا ادى الى ارتفاع مقدرة الطلبة على معالجة المعلومات ودمجها مع بنيتهم المعرفية وان هذه الطريقة مناسبة ولها أثر واضح في التعلم والاحتفاظ بالمعلومات وتقليل الزمن اللازم لتعلم الموضوع الدراسي.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- ان الاعتماد على هذه الطريقة واستخدامها من قبل المدرسين في تدريس الاحياء زاد من مستوى الثقافة العلمية عند الطلبة من خلال طرح اسئلة مثيرة للذاكرة والانتباه والمشاركة الفاعلة وترسيخ الافكار والمفاهيم الجديدة وخرزنها وتنظيمها بشكل يستفيد منه الطلاب في حياتهم المقبلة.
- التنمية البشرية و تنوع ابعادها، اذ يحتاج الطلاب الى التنوع ، ليكون مستعدا لمواجهة المشكلات التي تحيط به ، وهذا ما اثبتته النتائج الخاصة بهذا البحث.
- ولدت هذه الطريقة جوا من التفاعل والمشاركة الصفية الفاعلة لدى الطلاب جعل التواصل جيدا بين المدرسة والطلاب اذ يصبح الطالب في ظلها رائدا للتعلم وليس متلقيا فقط .
- قدرتها على تمثيل مجموعة من المعلومات او الافكار بشكل مختصر ومقبول لدى الطلاب و تسهل من استيعاب المعلومات وفهمهم للمادة.
- اسهمت في تحديد المعلومات في موضوع ما او وحدة او مقرر دراسي وتنظيمها في بعد او اكثر بحيث تتضح العلاقات بينها وتدرج المعلومات فيها تبعا لمستوى الطلاب مما سهل فهمهم للموضوع.
- ساعدت الطلاب في القراءة والكتابة والتفكير بعرض العلاقات بين الاشياء والتفكير الابداعي والناقد من خلال التركيز على التفكير الحاذق..
- تسهم هذه الطريقة في رفع قدرة الطلاب على التقويم الذاتي والتعلم من اخطائهم.
- تساعد الطلاب على ايجاد العلاقات بين مكونات البيئة وطرق حمايتها والحفاظ عليها مما زاد من مستوى ادراكهم لهذا البعد المهم من التنمية البشرية لديهم وكذلك الابعاد الاقتصادية والاجتماعية هذا ما بينته نتائج هذا البحث اذ بينت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغيري الثقافة العلمية والتفكير الحاذق.
- **التوصيات :** في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:
- تشجيع مدرسي الاحياء على استخدام تصميم تعليمي وفق ابعاد التنمية البشرية في التدريس لما له من فائدة في رفع مستوى الثقافة العلمية والتفكير الحاذق لدى الطلبة
- ضرورة قيام الجهات المعنية بالأبحاث العلمية التركيز على جانبي الثقافة العلمية والتفكير الحاذق في تدريس المواد العلمية عامة والاحياء بشكل خاص
- حث الطلبة وتشجيعهم على التفكير المبدع والناقد عن طريق التفكير الحاذق
- المقترحات: استكمالاً لهذا البحث اقترحت الباحثتان ما يأتي
- اجراء دراسة مماثلة في متغيرات تابعة اخرى
- اجراء دراسة مماثلة لنفس المرحلة الدراسية وفي المدارس الاعتيادية في مادة الاحياء وعقد مقارنة بين الدراستين
- ج - اجراء دراسة مماثلة في مواد علمية اخرى

المصادر :

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- تروردج، ليزا وبايبي، رو دجر و باول، جانيت (. 2004)، **تدريس العلوم في المدارس الثانوية : استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية**. ترجمة : عبد الحميد، محمد وحسن، عبد المنعم والسهنوري، نادر وتي ارب، حسن . ، دار الكتاب الجامعي ، العين
- عطية ،محسن علي، (2009)، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، ط1، دار صفاء للنشر ، عمان
- يوسف ، باسيل ،(2001)**حقوق الانسان كمرجعية مفاهيمية للتنمية البشرية** بحث منشور في دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، بيت الحكمة ، بغداد
- برنامج الامم المتحدة الانمائي: تقرير التنمية البشرية الام . 1990.
- شلاش ،آمال (2001)**التنمية البشرية المستدامة المنظور العام ومنظور الخصوصية**. بحث منشور في دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، بيت الحكمة، بغداد
- الزيود ، نادر فهيم وصالح ذياب وهشام عامر وتيسير مفلح ، (1999) **التعليم والتعليم الصفي** ، دار الفكر ، عمان
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم(2005) ، **تعديل السلوك في التدريس** ، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان
- علوان ، عامر ابراهيم(2006) ، **تنمية العقول ، مجلة البناء** ، العدد83
- شحاتة ،حسن وزينب النجار،(2003)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة
- صبري ،ماهر،(2002)، **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، ط1، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ،الرياض
- سرايا، عادل (2007) **التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى**، ط2، دار وائل للنشر ، الرياض
- الصالح، بدر عبد الله(2002) **متغيرات التصميم التعليمي المؤثرة في نجاح برامج التعليم عن بعد** ، **مجلة جامعة الملك سعود** ، العدد الرابع عشر ، الرياض
- امارتياسن (2010)، **التنمية حرية** ، ترجمة شوقي جلال ، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة
- القدسي ،محمد عبد الباري ، (2011) **أدب وثقافة –قراءة في نشر الثقافة العلمية والتقانية** ، صحيفة ٢٦ سبتمبر – العدد ٣٠٢ ١ تشرين الأول ، اليمن
- زيتون ، حسن حسين ، (2003)، **تعليم التفكير** ، عالم الكتب لنشر ، القاهرة
- ابا الخيل ، فوزية ، 2004 ، **تطوير برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة** ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المجلد العاشر العدد 32
- الدرة ، عبد الباري ، (1988) ، **الحقائب التدريبية** ، ط 1، الدار العربية للموسوعات ، بيروت

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

-
- الحيلة ، محمد محمود ،(2003) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
 - الببلاوي، حازم ،(1995) التنمية البشرية في الوطن العربي ، الإبعاد الثقافية المجتمعية ،سلسلة دراسات التنمية البشرية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا(الاسكوا)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،
 - الامام ،محمد محمود (1995)،التنمية البشرية من المنظور القومي ، ندوة التنمية البشرية في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الأولى بيروت
 - غنيم ، عثمان محمد وماجدة ابو زنت ، (2007)، التنمية المستدامة : فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها ، الطبعة الأولى ، دار صفاء ،عمان.
 - رباح ، إسحاق محمد (2010)، قضايا معاصرة : سياسات استراتيجية اقتصادية اجتماعية ثقافية تربوية عربية وعالمية ، الطبعة الأولى ، كنوز المعرفة ،عمان.
 - الصفار ، رفاه محمد علي احمد(2008) ، التفكير الحاذق وعلاقته بالترفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتورا غير منشورة كلية التربية ابن الهيثم جامعة بغداد
 - الريماري ، محمد عودة واخرون (2004) علم النفس العام ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
 - جبران ، فتحي عبد الرحمن (2007) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط 3، دار الفكر ، عمان
 - نوفل ، محمد بكر ومحمد عودة الريمائي (2008) تطبيقات عملية في تنمية التفكير ، دار المسيرة ، عمان
 - عدس ، محمد عبد الرحيم (2000) المدرسة وتعليم التفكير ، ط 1، دار الفكر ،لا عمان
 - Mackee, j. and ogle, D. (2005) **integrating instruction literacy and science**, NY: Guilford Publications.
 - Gibbons, B,A (2003)«Supporting Elementary science Education for English learning: A constructivist Evaluation instrument» **The journal of Educational Research** 96 (6),
 - Allen . M. J. & Wendy . M.W., (1979) **Introduction to Measurement Theory** , books Cole , California USA
 - Costa , & Kalick , (2005) **The Cruel Choice : A New Concept in the Theory of Development** ,Athenenm , New York

**Educational design according to the dimensions of human development
and its impact on the scientific culture of middle school students and
their subtle thinking**

Abstract:-

The aim of the research is to use an educational design according to the dimensions of human development and its impact on the scientific culture of middle school students and their skillful thinking. To achieve this, the following two null hypotheses were developed

- There are no statistically significant differences at the level of [significance] (0.05) between the average scores of the experimental group that were studied according to the educational design based on the dimensions of human development and the average scores of the control group that was studied according to the usual method in the scale of environmental culture
- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group that were studied according to the educational design based on the dimensions of human development and the average scores of the control group that was studied according to the usual method in the scale of skillful thinking

In order to verify the validity of these two hypotheses, the two researchers designed an educational design for an experiment that took a full course. The research sample was represented by students of the fourth year of middle school of Baghdad College High School divided into two divisions, each division (35) students for the experimental group that was studied according to the educational design built according to the dimensions of human development and (35) A student of the control group that studied in the usual way and the two groups were rewarded according to variables (intelligence, age, previous information, scientific culture scale, skillful thinking)

The two researchers prepared the two research tools represented by the Scientific Culture Scale, which consists of (30) items, and the second tool, which is the Smart Thinking Scale, which consists of (30) items. By using the T-selection of two independent, equal samples, the results showed the superiority of the experimental group students over the control group's students in both the scales of scientific culture and subtle thinking, and thus the two zero hypotheses were rejected for the research.